IUG Journal of Islamic Studies
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-5201
P-ISSN: 2410-8715
IUGJIS
Vol 31, No 3, 2023, pp 91 -117

Received on (29-11-2022) Accepted on (10-01-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJIS.31.3/2023/5

# The Prophet`s Guidance and His Praise of Silence and Indirect References and Irony to Observe Truthfulness

**Khaled F. Shaalan[*1], Dr. Muhammad R. Abu Shaaban[*2]**
**Department of Hadith and its Sciences - Faculty of Fundamentals of Religion - Islamic University – Gaza[*1,2]**

[*]Corresponding Author: KhaledShalan10@gmail.com

**Abstract:**
This research paper is discusses importance of truthfulness, the high position of the truth- tellers, showing the prophetic guidance in praising silence and the use of Indirect references and irony to observe truth of speech at all times with no exceptions. The two present researchers have divided the research into an introduction and three parts and a conclusion. The introduction discusses the importance of the topic of the research and the motives behind its choice, the goals of the research, the previous studies, the methodology of the research and researcher as well as the plan. The first is devoted to the prophetic guidance and how it focuses and urges the believers to stick and adhere to telling the truth. The second part is devoted to discuss the cases in which one can leave telling some truth to enhance his truthfulness. Whereas the third part discusses and shows, the prophetic guidance employs Indirect references and irony and their impact in avoiding telling lies. Finally, the conclusion includes the most important results and recommendations.

**Keywords**: Silence, Indirect references and irony, honesty.

# الهدي النبوي في الحث على الصمت واستعمال المعاريض لتحري الصدق
## (دراسة نقدية)

أ. خالد فلاح شعلان [1] ، د. محمد رضوان أبو شعبان [2]
قسم الحديث الشريف وعلومه- كلية أصول الدين- الجامعة الإسلامية- غزة [1,2]

**الملخص:**
تهدف هذه الدراسة إلى تناول أهمية الصدق، وسمو مقام الصادقين، وذكر الهدي النبوي في الثناء على الصمت، وأهمية استعمال المعاريض في المحافظة على الصدق والبعد عن الكذب على الدوام من دون استثناء، وقد قسّم الباحثان البحث إلى: مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة، شملت المقدمة: أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، أهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث والباحث، وخطته. وأما المطلب الأول: ففي الهدي النبوي في الحث على الصمت وأثره في تحري الصدق. وأما المطلب الثاني: ترك بعض الصدق وأثره في تحري الصدق وأما المطلب الثالث: الهدي النبوي في استخدام المعاريض وأثرها في البعد عن الكذب. وأما الخاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات.

**كلمات مفتاحية:** الصمت، المعاريض، الصدق.

**المقدمة:**

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

فإن الصدق من خير أخلاق العباد، فلا يكاد خلق من أخلاق الإسلام إلا وهو داخلٌ فيه أصلاً أو فرعاً، والكامل من التزم الصدق في كل أقواله وأحواله وأفعاله، ومن المعلوم أنَّ في طريق الصادقين إلى درجات الصدِّيقين، امتحانات واختبارات لا بد لكل صادق أن يتخطاها بنجاح حتى يَصدُق عليه لقب الصادق، ومن أهم ما يعينه في تلك الامتحانات والاختبارات الصمت والمعاريض، فإن فيهما خير كثير، وشفاء لِمن أراد الصدق وخاف الكذب...

**أولاً: أهمية الموضوع، وبواعث اختياره:**

تكمن أهمية الموضوع وبواعث اختياره في عدة نقاط، أهمها:

1. إنَّ هذه الدراسة تستقي أهميتها من كونها تبحث خلقاً من أخلاق الإسلام، وصفة من صفات المؤمنين، ألا وهي الصمت والمعاريض للمحافظة على الصدق.
2. تُعد دراسة جانبي الصمت والمعاريض وتأثيرهما المباشر على الصدق دراسة رائدة.
3. يساعد هذا البحث المسلمين على التزام طريق الصدق، والنجاة من عثرات الكذب وخصوصاً في المحن والشدائد.
4. تقديم خدمة لنفسي ولطلاب العلم، وذلك ببيان المنهج النبوي في المحافظة على الصدق وملازمته حلاً وترحالاً، مع إبراز بعض الوسائل المساعدة على ملازمته.
5. نيل شرف خدمة السنة المشرفة، بدراسة موضوع من موضوعاتها.

**ثانياً: أهداف البحث:**

تهدف الدارسة إلى التالي:

1. التأكيد على علو مرتبة الصدق في السنة النبوية، وسمو مقام الصادقين.
2. بيان الهدي النبوي في الحث على الصمت، الذي يؤدي لترك الكذب والتزام الصدق.
3. بيان الهدي النبوي في استعمال المعاريض، لدرء الكذب والتخلص من المواقف المحرجة.

**ثالثاً: الدراسات السابقة:**

بعد البحث والتحري تبيَّن أن الإمام ابن أبي الدنيا كتب في " **الصمت وآداب اللسان**"، وهو كتاب مفيد وماتع، ولكنه في آداب اللسان ولم يتطرق إلى المعاريض أو تأثير الصمت في الصدق. وقد كتب الدكتور محمود بخيتة أستاذ الحديث الشريف وعلومه بحثاً بعنوان " **التعريض ببيان موقف السنة من المعاريض**" فقد عرَّف الباحث فيه المعاريض، وذكر أقسام المعاريض، وذكر المعاريض في القرآن الكريم والسنة النبوية ومذاهب الفقهاء، وهو بحث مفيد في المعاريض والمذاهب الفقهية فيه.

**رابعاً: منهج البحث:**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع الدراسة من السنة النبوية المشرفة، ثم المنهج الانتقائي في اختيار المادة العلمية، والاستفادة من المنهج الاستنباطي في استنباط المعاني والفوائد من الأحاديث التي تشير للموضوع.

**خامساً: منهج الباحث:**

1. إذا كان الحديث في أحد الصحيحين أو كلاهما فإنه يكتفي بالعزو إليهما أو إلى أحدهما.

2. إذا كان الحديث خارج الصحيحين فإنه يستفيض بدراسته والحكم عليه، مع الاستعانة بأحكام المتقدمين والمعاصرين من المحدثين.
3. إذا كان الراوي ثقة، فإنه يكتفي بالإشارة لذلك، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه أو ضعيفاً فإنه يستفيض في نقل أقوال المحدثين فيه والحكم عليه بما يشفي الصدر إن شاء الله.

**سادساً: خطة البحث:**

اشتمل هذا البحث على مقدمة، وثلاثة مطالب، وخاتمة، وهي كالتالي:

**المقدمة:** وفيها أهمية الموضوع وبواعثه، وأهدافه، والدراسات السابقة فيه، ومنهج البحث والباحث، وخطة البحث.

**الهدي النبوي في الحث على الصمت واستعمال المعاريض لتحري الصدق**

وفيه ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول:** الهدي النبوي في الحث على الصمت وأثره في تحري الصدق.

**المطلب الثاني:** ترك بعض الصدق وأثره في تحري الصدق.

**المطلب الثالث:** الهدي النبوي في استخدام المعاريض وأثرها في البعد عن الكذب.

**الخاتمة:** وفيها أهم النتائج والتوصيات.

## المطلب الأول: الهدي النبوي في الحث على الصمت وأثره في تحري الصدق.

إنَّ الأصل في المؤمن الصادق الصمت إلا عن الكلام الواجب أو المستحب وعدم الإكثار من الكلام المباح.

قال الله جل وعلا: {لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: 114].

قال الإمام **الطبري:** " يَعْنِي جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِقَوْلِهِ: {لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ} لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَى النَّاسِ جَمِيعًا {إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ} وَالْمَعْرُوفُ: هُوَ كُلُّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَوْ نَدَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ {أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ} وَهُوَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ الْمُتَبَايِنَيْنِ أَوِ الْمُخْتَصِمَيْنِ بِمَا أَبَاحَ اللَّهُ الْإِصْلَاحَ بَيْنَهُمَا لِيَتَرَاجَعَا إِلَى مَا فِيهِ الْأُلْفَةُ وَاجْتِمَاعُ الْكَلِمَةِ عَلَى مَا أَذِنَ اللَّهُ وَأَمَرَ بِهِ "[1].

وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ...»** [2]. قدّم النبي ﷺ قول الخير على الصمت، لأن قول الخير متعدي النفع، ونفع الصمت قاصر على صاحبه في إبعاده عن الذنوب، فكان قول الخير مأمورٌ به وإلا فالصمت أولى.

وقيل لبعض الحكماء: **"السكوت أفضل أم النطق؟ فقال: السكوت حتّى يحتاج إلى النطق، فإذا احتيج إلى النطق فالسكوت حرام"**[3]. وهذا محمول على إذا ما كان الكلام واجباً شرعاً كقول النبي صلى الله عليه وسلم: **«لَا يَحْقِرْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ»**، قَالُوا: يَا

1 الطبري، تفسير جامع البيان ت شاكر (9/ 201) الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.

2 البخاري، الصحيح (8/ 100) حديث (6475). قال **الإمام البخاري:** حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:...الحديث.

3 الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء (1/ 93).

رَسُـولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَـهُ؟ قَالَ: "**يَرَى أَمْرًا، لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ، فَيَقُولُ: فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى**" (4).

وقد ثبت أن النبي ﷺ أَخَذَ بِلِسَـــانِهِ وقَالَ لمعاذ بن جبل ﷺ : كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا، فَقال معاذ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ ﷺ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ**» (5).

---

4 **دراسة الحديث:**

**أولاً: دراسة الإسناد:** رجاله ثقات.

**ثانياً: تخريج الحديث:** أخرجه أحمد (17/ 357) حديث (11255)، وأخرجه أحمد أيضـــاً من طريق أخر، حديث (11440). وأخرجه الطبراني في الأوســـط (5/ 137) حديث (4887)، وأخرجه البيهقي في الكبرى (10/ 155) حديث (20184) ثلاثتهم بمثله. ولم يتابع أبا البختري أحدٌ عن أبي سعيد.

**ثالثاً: الحكم على الإســناد:** رجاله ثقات، ولكنَّ الإســناد ضــعيف؛ لأن فيه انقطاعاً. وذلك أنَّ أبا البختري وهو: ســعيد بن فيروز الطائي، لم يسمع من أبي سعيد. كما **قال الإمام أبو داود:** أبو البختريُّ لم يسمع من أبي سعيد. يُنظر أبو داود، السنن ت الأرنؤوط (3/ 9) ترجمة (1559). قال **محمد فؤاد عبد الباقي:** إسناده صـحيح، رجاله ثقات. يُنظر ابن ماجه، السـنن (2/ 1328) حديث (4008).

5 الترمذي، السـنن ت بشـار (4/ 308) حديث (2616). **قال الإمام الترمذي:** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ:...الحديث.

**دراسة الإسناد:**

**أولاً: دراسة الحديث:** رجاله ثقات، إلا:

1. **عاصم بن أبي النجود: خلاصة الحكم على الراوي:** صـدوق، وحديثه إن لم يصل لرتبه الصـحيح، فلا ينزل عن الحسن وقد روى له البخاري مقروناً.

**ثانياً: تخريج الحديث:** وأخرجه ابن ماجه في سننه ت الأرنؤوط (5/ 116) حديث (3973) من طريق عبد الله ابن معاذ به بنحوه. أخرجه معمر بن راشـد في جامعه (11/ 194) حديث (20303) من طريق معمر به بلفظه. ومن طريقه أخرجه أحمد في مسـنده ط الرسـالة (36/ 344) حديث (22016) بلفظه. وأخرجه أحمد في مسـنده ط الرسـالة (36/ 383) حديث (22063) من طريق عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بلفظه مختصـراً. وأخرجه أبو داود الطيالسـي في مسـنده (1/ 455) حديث (561) من طريق عروة بن النزال عن معاذ بن جبل بنحوه. ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه البيهقي في شـعب الإيمان (4/ 299) حديث (2549). وأخرجه البيهقي أيضـاً في شـعب الإيمان (7/ 33) حديث (4607) وأخرجه الحاكم في المسـتدرك على الصـحيحين (2/ 447) حديث (3548) كلاهما من طريق ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل بنحوه.

**ثالثاً: الحكم على الإسناد:** هذا إسنادٌ ضعيف. لأن أبا وائل لم يسمع من معاذ، ولكن المتن يصح بمجموع المتابعات والشواهد. قال الإمام **الحاكم:** «هَذَا حَدِيثٌ صَـحِيحٌ عَلَى شَـرْطِ الشَّـيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ» وقال الإمام **الذهبي:** على شـرط البخاري ومسـلم. يُنظر الحاكم، المستدرك على الصحيحين (2/ 447) حديث (3548). وصـححه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصـحيحة وشـيء من فقهها وفوائدها (7/ 845). وقال **شـعيب الأرناؤوط:** صـحيح بطرقه وشـواهده، وهذا إسـناد منقطع، أبو وائل –وهو شـقيق بن سلمة– لم يسمع من معاذ، وعاصم بن أبي النجود صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يُنظر أحمد، المسند ط الرسالة (36/ 345).

وقال أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : " **لَا يَتَّقِي اللَّهَ أَحَدٌ، أَوْ قَالَ رَجُلٌ، حَقَّ تُقَاتِهِ حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ**" [6]. وعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ الْحَارِثِيِّ أنه قَالَ: " كَانَ يُقَالُ: **كَثْرَةُ الْكَلَامُ تَذْهَبُ بِالْوَقَارِ**"[7].

وقَالَ الأحنف بْن قيس ﷺ : " **الصمت أمان من تحريف اللفظ، وعصمة من زيغ المنطق، وسلامة من فضول القول، وهيبة لصاحبه**"[8].

وإنَّ الحديث الآتي يوجب على الصّديق أن يَعُدَّ ألفاظه وما يتكلم به لسانه عدًّا، قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ**» [9].

قال الإمام **ابن حبان:** " فالواجب على العاقل أن يُروِّضَ نفسه على ترك مَا أبيح له من النطق لئلا يقع في المزجورات، فيكون حتفه فيما يخرج منه، لأن الكلام إذا كثر منه أورث صاحبه التلذذ بضد الطاعات، فإذا لم يُوفَّق العبد لاستعمال اللسان فيما يجدي عليه نفعه في الآخرة كان وجوب الإمساك عَن السوء أولى به "[10].

وقد روى الإمام الترمذي عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ أنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، قَالَ: «**قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَخْوَفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ، فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا**» [11].

---

6 أبو داود، الزهد (ص: 320) حديث (368). **قال الإمام أبو داود:** نا مُسَدَّدٌ، قَالَ: نا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: نا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أنا عَطَاءٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ...الأثر.

7 ابن أبي الدنيا، الصمت (ص: 67) الأثر (52). **قال الإمام ابن أبي الدنيا:** وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ الْحَارِثِيِّ قَالَ:...الأثر.

8 ابن حبان، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (ص: 43). **قال الإمام ابن حبان:** "حدثنا عمرو بْن مُحَمَّد الأنصاري حَدَّثَنَا الغلابي حَدَّثَنَا العتبي عَن علي بْن جرير عَن أبيه قَالَ: قَالَ الأحنف بْن قيس:....الأثر.

9 البخاري، الصحيح (8/ 101) حديث (6478). **قال الإمام البخاري:** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:...الحديث.

10 ابن حبان، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (ص: 50).

11 الترمذي، السنن ت شاكر (4/ 607) حديث (2410). **قال الإمام الترمذي:** حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:...الحديث.

**دراسة الحديث:**

**أولاً: دراسة الإسناد:** رجاله ثقات، إلا:

2. **عبد الرحمن بن ماعز: خلاصة الحكم على الراوي:** مجهول لم يروِ عنه إلا ابن شهاب الزهري وإبراهيم بن سعد الزهري.

**ثانياً: تخريج الحديث:** أخرجه ابن وهب في الجامع ت مصطفى أبو الخير (ص: 412) حديث (300) من طريق محمد بن أبي سويد عن جده سفيان بمثله. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (2/ 558) حديث (1327) من طريق الزهري به بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (2/ 194) حديث (679) وأخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (24/ 141) حديث (15416) وأخرجه مسلم في صحيحه (1/ 65) حديث (38) ومن كليهما من طريق ابن أبي شيبة، ثلاثتهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي بمثله مختصراً. وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده ط الرسالة (24/ 142) حديث (15417) من

وعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ أنه قَالَ: " فِي حِكْمَةِ لُقْمَانَ مَكْتُوبٌ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ: **يَا بُنَيَّ، إِنَّ اللِّسَانَ هُوَ بَابُ الْجَسَدِ، فَاحْذَرْ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ لِسَانِكَ مَا يُهْلِكُ جَسَدَكَ وَيُسْخِطُ عَلَيْكَ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ**" [12].

ولله درُّ الْقَائِلُ: **الْعِلْمُ زَيْنٌ وَالسُّكُوتُ سَلَامَةٌ ... فَإِذَا نَطَقْتَ فَلَا تَكُنْ مِكْثَارًا**

**مَا إِنْ نَدِمْتُ عَلَى سُكُوتِي مَرَّةً ... وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مِرَارًا** [13]

وقال **الإمام القيم:** " وحِفْظُ اللَّفَظَاتِ بِأَنْ لَا يُخْرِجَ لَفْظَةً ضَائِعَةً، بَلْ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا يَرْجُو فِيهِ الرِّبْحَ وَالزِّيَادَةَ فِي دِينِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ نَظَرَ: هَلْ فِيهَا رِبْحٌ وَفَائِدَةٌ أَمْ لَا؟ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا رِبْحٌ أَمْسَكَ عَنْهَا، وَإِنْ كَانَ فِيهَا رِبْحٌ، نَظَرَ: هَلْ تَفُوتُهُ بِهَا كَلِمَةٌ أَرْبَحُ مِنْهَا، فَلَا يُضَيِّعُهَا بِهَذِهِ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَدِلَّ عَلَى مَا فِي الْقَلْبِ، فَاسْتَدِلَّ عَلَيْهِ بِحَرَكَةِ اللِّسَانِ، فَإِنَّهُ يُطْلِعُكَ عَلَى مَا فِي الْقَلْبِ، شَاءَ صَاحِبُهُ أَمْ أَبَى" [14].

وقال **الإمام ابن حبان:** " الواجب على العاقلِ ألا يُغالِب الناس على كلامهم ولا يعترض عليهم فيه؛ لأن الكلام وإن كان في وقته حظوة جليلة، فإن الصمت في وقته مرتبة عالية، ومن جهل بالصمت عيّ [15] بالمنطق، والإنسان إما هو صورة ممثلة أو صالة مهملة لولا اللسان، والله جل وعز رفع جارحة اللسان على سائر الجوارح فليس منها شيء أعظم أجراً منه إذا أطاع ولا أعظم ذنباً منه إذا جنى" [16].

---

طريق عبد الله بن سفيان عن أبيه بنحوه. وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده ط الرسالة (24/ 143) حديث (15418) من طريق الزهري به بلفظه. وأخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (24/ 145) حديث (15419) من طريق ابن المبارك به بلفظه. وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده ط الرسالة (32/ 170) حديث (19431) من طريق سفيان بن عبد الله الثقفي عن أبيه، بمثله.

**ثالثاً: الحكم على الإسناد:** حديث صحيح. ومع أن عبد الرحمن بن ماعز مجهول فقد تابعه في هذا الحديث الكثير من الثقات. وقد روى الحديث الإمام مسلم في صحيحه مختصراً، متابعة له في شيخه. وقال الإمام الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ» يُنظر الترمذي، السنن ت شاكر (4/ 607) حديث (2410). قال **الحاكم:** «حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» وقال **الذهبي:** صحيح. يُنظر الحاكم، المستدرك على الصحيحين (4/ 349) حديث (7874). قال **شعيب الأرناؤوط:** حديث صحيح، عبد الرحمن بن ماعز سلف الكلام على الاختلاف في اسمه في الرواية السالفة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. يُنظر أحمد، المسند ط الرسالة (24/ 145). قال الشيخ **حسين سليم أسد:** الحديث صحيح. يُنظر الدارمي، السنن (3/ 1781).

12 ابن أبي الدنيا، العقل وفضله (ص: 66) الأثر (103). قال الإمام **ابن أبي الدنيا:** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ حَفْصٍ، عَنِ الصَّبَّاحِ الثُّمَالِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ:...الأثر.

13 السمرقندي، تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين (ص: 217).

14 ابن القيم، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (الداء والدواء) (ص: 158).

15 العيّ: ضد البلاغة. يُنظر جمهرة اللغة (1/ 158).

16 ابن حبان، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (ص: 42).

روى الإمام **الترمذي** بسنده إلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (رضى الله عنهما) أنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَنْ صَمَتَ نَجَا»** [17]. والصمت في هذا المقام هو عن قول الحرام أو المكروه شرعاً، والسكوت عمّا ليس من شأنك، والإقلال من الكلام المباح إلا لحاجة.

وكَانَ **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو** (رضى الله عنهما) يَقُولُ: **«دَعْ مَا لَسْتَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ وَلَا تَنْطِقْ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ، وَاخْزُنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزُنُ نَفَقَتَكَ»** [18]. وقال الإمام **مالك: «من لم يعد كلامه من عمله كثر كلامه»** [19].

وإن ترك المرء لِما لا يعنيه ليس بالأمر الهيّن، لأن فيه مخالفةً للنفس، ولا يأتي إلا بالمحاولة والإصرار عليه فقد قَالَ مؤرق العجلي: **أمر أنا في طلبه منذ عشر سنين ولست بتارك طلبه، قيل وما هو يا أبا المعتمر؟ قَالَ: الصمت عما لا يعنيني"**[20].

---

17 الترمذي، السنن ت شاكر (4/ 660) حديث (2501). **قال الإمام الترمذي:** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو المَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:...الحديث.

**دراسة الحديث:**

**أولاً: دراسة الإسناد:** رجاله ثقات إلا:

3. **يزيد بن عمرو المعافري: خلاصة الحكم على الراوي:** صدوق.
4. **عبد الله بن لهيعة: خلاصة الحكم على الراوي:** صدوق مدلس، ولا يقبل تدليسه قبل الاختلاط، وضعيف بعد الاختلاط.

**ثانياً: تخريج الحديث:** أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 130) حديث (385) وأخرجه ابن وهب في الجامع ت مصطفى أبو الخير (ص: 416) حديث (302) وأخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (11/ 19) حديث (6481) وأخرجه أحمد في مسنده ط الرسالة (11/ 235) حديث (6654) وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ت صبحي السامرائي (ص: 137) حديث (345) وأخرجه أيضاً عبد بن حميد في المنتخب ت صبحي السامرائي (1/ 281) حديث (345) وأخرجه الدارمي في سننه (3/ 1781) حديث (2755) وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 264) حديث (1933) كلهم من طريق ابن لهيعة به بلفظه. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (13/ 47) حديث (114) من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو به بلفظه، وبهذه المتابعة يرتقي الحديث.

**ثالثاً: الحكم على الإسناد:** الإسناد ضعيف، لضعف ابن لهيعة، يرتقي لحسن لغيره، بمتابعة عمرو بن الحارث لابن لهيعة عن يزيد بن عمرو. وقال الإمام **الترمذي:** " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ. وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ". يُنظر الترمذي، السنن ت شاكر (4/ 660) حديث (2501). وقال **أبو الفضل العراقي:** أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بسند فيه ضعف وقال: غريب وهو عند الطبراني بسند جيد. يُنظر العراقي، تخريج أحاديث الإحياء (المغني عن حمل الأسفار) (ص: 996). وذكر **الإمام ابن حجر العسقلاني** شواهد الحديث وأقوال العلماء فيه ثم قال: وبهذه الشواهد يرتقي حديث الباب إلى مرتبة الحسن لغيره. يُنظر ابن حجر، المطالب العالية محققا (13/ 484) وقال الشيخ **شعيب الأرناؤوط:** حديث حسن، ابنُ لهيعة- وإن كان سيئ الحفظ-. يُنظر أحمد، المسند ط الرسالة (11/ 19) حديث (6481).

18 ابن أبي شيبة، المصنف (7/ 128) حديث (34713). قال **الإمام ابن أبي شيبة:** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، يَقُولُ:...الأثر.

19 مالك بن أنس، الموطأ ت الأعظمي (1/ 265) الأثر (54).

20 ابن حبان، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (ص: 50). قال الإمام **ابن حبان:** " أنبأنا مُحَمَّد بْن الحسين بْن الخليل حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه بْن أَبِي زياد القطواني حَدَّثَنَا سيار حَدَّثَنَا جعفر بْن سليمان حَدَّثَنَا المعلى بْن زياد قَالَ قَالَ مؤرق العجلي:...الأثر.

وقال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ **«يَا لِسَانُ قُلْ خَيْرًا تَغْنَمْ، أَوِ اصْمُتْ تَسْلَمْ، قَبْلَ أَنْ تَنْدَمَ»** [21].

**إذا خاف المؤمن الصدِّيق من عواقب الكذب، ولم يستطيع أن يداري ويواري فيكفيه بالصمت حلاً ومخرجاً...**

**والخلاصة أنَّ الصادق لا بد له من الصمت حتى يحافظ على صدقه، وذلك يكون كالتالي:**

1. صمت المرء عما ليس من شأنه فإنه أحفظ لماء وجهه، وأبقى لكرامته.
2. الصمت يُجنِّبُ المسلم الكذب، لأن قلة الكلام وكثرة الصمت ملازمة لقلة الكذب.
3. إن المسلم إذا جعل الصمت أصلاً له والكلام يكون للحاجة فقط، فإنه لن يَكْثر الكذب في كلامه لأن كلامه قليل أصلاً.

**المطلب الثاني: ترك بعض الصدق وأثره في تحري الصدق**

إن رواية الكذب الذي يغلب على الظن أنه كذبٌ هو من الكذب، ولو تحرى العبد الصـــادق الصـــدق، فإنه لن يتكلم إلا بما يعلم صدقه يقياً أو غلب على ظنه أنه صدق، وإذا علم أنه إذا تكلم بكلام فإنه لن يُصدَّق-كالعجائب في أي شيء- فإنه لا يتكلم بها، ولا بد لكل من أراد مقام الصدق أن يترك بعض الصدق حتى يكتمل صدقه...

قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَـــخَطِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»** [22]. وفي رواية الإمام الترمذي وغيره **"ما يظن أن تبلغ ما بلغت"**[23]. إن العاقل الحصيف لا يتكلم إلا ما يعلم معناه ومآله ولا يخاطر بدينه...

وَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ : **«حَدِّثُوا النَّاسَ، بِمَا يَعْرِفُونَ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ، اللَّهُ وَرَسُولُهُ»** [24].

قال **القسطلاني:** " لأن الإنسان إذا سمع ما لا يفهمه وما لا يتصوّر إمكانه، اعتقد استحالته جهلاً فلا يصدق وجوده، فإذا أسند إلى الله تعالى ورسوله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لزم ذلك المحذور ويُكَذَّبَ بفتح الذال على صيغة المجهول "[25].

ولن يتحصل العبد على كمال الاستقامة إلا باستقامة لسانه، ولن تكتمل استقامة اللسان إلا بكثير من الصمت وترك الكثير من الكلام الذي لا ينفع ولا يضر، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ...** "[26].

---

21 أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة (2/ 952) حديث (1844). **قال الإمام أحمد:** قثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ:...الحديث.

22 البخاري، الصحيح (8/ 101) حديث (6478). **قال الإمام البخاري:** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:...الحديث.

23 سنن الترمذي ت شاكر (4/ 559) حديث (2319).

24 البخاري، الصحيح (1/ 37) حديث (127). **قال الإمام البخاري:** حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ:...الأثر.

25 القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (1/ 220).

26 أحمد، المسند ط الرسالة (20/ 343) حديث (13048). **قال الإمام أحمد:** حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:...الحديث.

**دراسة الحديث:**

**أولاً: دراسة الإسناد:** رجاله ثقات، إلا:

فالناقل للكذب مع علمه بحقيقة قوله، فإنه من الكاذبين، وإن لم يعلم حقيقة قوله فإن فعله غير محمود لا عند الله ولا عند الناس، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: **«بِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»** [27]. وقال الإمام مَالِك: **«اعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ يَسْلَمُ رَجُلٌ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ، وَلَا يَكُونُ إِمَامًا أَبَدًا وَهُوَ يُحَدِّثُ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»** [28].

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيّ: **«لَا يَكُونُ الرَّجُلُ إِمَامًا يُقْتَدَى بِهِ حَتَّى يُمْسِكَ عَنْ بَعْضِ مَا سَمِعَ»** [29].

وقال سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْن: سَأَلَنِي إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَاكَ قَدْ كَلِفْتَ بِعِلْمِ الْقُرْآنِ، فَاقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةً، وَفَسِّرْ حَتَّى أَنْظُرَ فِيمَا عَلِمْتَ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَقَالَ لِيَ: احْفَظْ عَلَيَّ مَا أَقُولُ لَكَ: **«إِيَّاكَ وَالشَّنَاعَةَ فِي الْحَدِيثِ، فَإِنَّهُ قَلَّمَا حَمَلَهَا أَحَدٌ إِلَّا ذَلَّ فِي نَفْسِهِ، وَكُذِّبَ فِي حَدِيثِهِ»** [30]. فاللبيب الصادق هو من يترك ما ترك الأئمة وكبار العلماء ومن الأحاديث والمسائل ولا يُحدِّث الناس بالغرائب، ولا يروي لهم العجائب، حتى لا يُكذِّبه الناس، أو يلقي في قلوبهم ريبة من حديثه وصدقه وديانته...

**المطلب الثالث: الهدي النبوي في استخدام المعاريض وأثرها في البعد عن الكذب**

إن الكذب من أخطر المهلكات، وأشد الموبقات، والإنسان يحتاج في حياته لأمور لا بد له من سترها وإخفائها، والناس في ذلك مذاهب فالكفار يكذبون ولا يتورعون في الكذب، أما المؤمن التقيّ فإنه يصمت ولا يتكلم، وإن كان لا يسعه الصمت والسكوت، وفي اظهار الحقيقية بلاء يقع، أو ظلم يحل، أو ضياع حق يحصل، فإنه يستخدم المعاريض لكي لا يكذب ولا يحصل ما لا تحمد عقباه...

---

5. **علي بن مسعدة: خلاصة الحكم على الراوي:** صدوق يخطئ ويغرب بأحاديث لا يرويها الثقات، فأحاديثه تعتبر ولا يُحتمل تفرده.

**ثانياً: تخريج الحديث:** أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (2/ 62) حديث (887) وأخرجه ابن أبي الدنيا الصمت (ص: 48) حديث (9) كلاهما به بلفظه. وأخرج البيهقي في شعب الإيمان (1/ 97) حديث (8) وأخرج الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (1/ 40) حديث (127) كلاهما شاهداً له من حديث الحسن البصري، بلفظه، إلا أن لفظ الشجري فيه زيادة. وإسناده ضعيف. وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (10/ 227) حديث (10553) شاهداً له من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ .

**ثالثاً: الحكم على الإسناد:** إسناده ضعيف لتفرد علي بن مسعدة بما لم يتابعه عليه الثقات، إلا أن الحديث له شواهد يرتقي بها. قال الشيخ **الألباني:** ورجاله ثقات رجال مسلم غير الباهلي هذا، وهو مختلف فيه، وقال **الحافظ** في التقريب: " صدوق له أوهام ". قلت: فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى، إذ لا يخلو أحد من أوهام، فما لم يثبت أنه وهم فهو حجة. يُنظر الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (6/ 822). وقال الشيخ **شعيب الأرناؤوط:** إسناده ضعيف لضعف علي بن مسعدة الباهلي يُنظر أحمد، المسند ط الرسالة (20/ 343) حديث (13048).

27 مسلم، الصحيح (1/ 11) حديث (5). **قال الإمام مسلم:** وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:...الأثر.

28 مسلم، الصحيح (1/ 11). **قال الإمام مسلم:** حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي مَالِكٌ:...الأثر.

29 مسلم، الصحيح (1/ 11). **قال الإمام مسلم:** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ:...الأثر.

30 مسلم، الصحيح (1/ 11). **قال الإمام مسلم:** وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: سَأَلَنِي إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ:...الأثر.

قال **الإمام البغوي:** " فالمعاريض: مَا يعرض بِهِ وَلَا يُصَرح. مندوحة، أَي سَعَة وفسحة، أَي: فِيهَا مَا يَسْتَغْنِي بِهِ الرجل عَن الِاضْطِرَار إِلَى الْكَذِب، يقَالَ: ندحت الشَّيْء ندحا: إِذا وسعته "[31]. وقال **الإمام أبو حامد الغزالي:** " نعم المعاريض تباح لغرض خفيف كتطييب قَلْبِ الْغَيْرِ بِالْمِزَاحِ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَجُوزٌ وَقَوْلِهِ لِلْأُخْرَى الذي في عين زوجك بياض وللأخرى نحملك على ولد البعير وما أشبهه "[32]. وقال **الراغب الأصفهاني:** " والتَّعْرِيضُ: كلامٌ له وجهان من صدق وكذب، أو ظاهر وباطن. قال: وَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّساءِ [البقرة/ 235]، قيل: هو أن يقول لها: أنت جميلةٌ، ومرغوب فيك ونحو ذلك "[33].

ذكر القرآن الكريم أنَّ إبراهيم عليه السلام لمَّا أراد تحطيم الأصنام أراد التورية {فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ} [الصافات: 89].

قال **جمال الدين القاسمي:** " فقال إني سقيم أي مريض لا يمكنني الخروج معكم إلى معيدكم. ترخص عليه السلام بذلك. ليتخلص من شهود زورهم ومنكراتهم وأفانين شركهم، مما تجوزه المصلحة. أو عنى أنه سقيم القلب. تشبيها لغمه وحزنه بالمرض، على طريق التشبيه. أو أراد أنه مستعد للموت استعداد المريض. فهو استعارة أو مجاز مرسل. قال الزمخشري: والذي قاله إبراهيم عليه السلام، معراض من الكلام. ولقد نوى به أنَّ من في عنقه الموت، سقيم. ومنه المثل (كفى بالسلامة داء) وقول لبيد: فدعوت ربّي بالسلامة جاهدا ... ليصحّني، فإذا السلامة داء "[34].

وروى الإمام البخاري في صحيحه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه قَالَ: **" لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَّا ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ، ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَوْلُهُ {إِنِّي سَقِيمٌ} [الصافات: 89]. وَقَوْلُهُ: {بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا} [الأنبياء: 63]. وَقَالَ: بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ، إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَا هُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: أُخْتِي، فَأَتَى سَارَةَ قَالَ: يَا سَارَةُ: لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرَكِ، وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، فَلاَ تُكَذِّبِينِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأُخِذَ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلاَ أَضُرُّكِ، فَدَعَتِ اللَّهَ فَأُطْلِقَ، ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأُخِذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ، فَقَالَ: ادْعِي اللَّهَ لِي وَلاَ أَضُرُّكِ، فَدَعَتْ فَأُطْلِقَ، فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ، إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ، فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ، فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ: مَهْيَا، قَالَتْ: رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الكَافِرِ، أَوِ الفَاجِرِ، فِي نَحْرِهِ، وَأَخْدَمَ هَاجَرَ "** قَالَ **أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ "[35].

قَالَ **الإمام ابن عُقَيْل:** " دَلَالَةُ الْعَقْلِ تَصْرِفُ ظَاهِرَ إِطْلَاقِ الْكَذِبِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَقْلَ قَطَعَ بِأَنَّ الرَّسُولَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَوْثُوقًا بِهِ لِيُعْلَمَ صِدْقُ مَا جَاءَ بِهِ عَنِ اللَّهِ وَلَا ثِقَةَ مَعَ تَجْوِيزِ الْكَذِبِ عَلَيْهِ فَكَيْفَ مَعَ وجود الْكَذِب مِنْهُ وَإِنَّمَا أَطْلَقَ عَلَيْهِ ذَلِكَ لِكَوْنِهِ بِصُورَةِ الْكَذِبِ عِنْدَ السَّامِعِ وَعَلَى تَقْدِيرِهِ فَلَمْ يَصْدُرْ ذَلِكَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي إِطْلَاقَ الْكَذِبِ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا فِي حَالِ شِدَّةِ الْخَوْفِ لِعُلُوِّ مَقَامِهِ وَإِلَّا فَالْكَذِبُ الْمَحْضُ فِي مِثْلِ تِلْكَ الْمَقَامَاتِ يَجُوزُ وَقَدْ يَجِبُ لِتَحَمُّلِ أَخَفِّ الضَّرَرَيْنِ دَفْعًا لِأَعْظَمِهِمَا وَأَمَّا تَسْمِيَتُهُ إِيَّاهَا كَذَبَاتٍ فَلَا يُرِيدُ أَنَّهَا تُذَمُّ فَإِنَّ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا مُخِلًّا لَكِنَّهُ قَدْ يَحْسُنُ فِي مَوَاضِعَ وَهَذَا مِنْهَا قَوْلُهُ ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ خَصَّهُمَا بِذَلِكَ لِأَنَّ قِصَّةَ سَارَةَ وَإِنْ كَانَتْ أَيْضًا فِي ذَاتِ اللَّهِ لَكِنْ تَضَمَّنَتْ حَظًّا لِنَفْسِهِ وَنَفْعًا لَهُ بِخِلَافِ الثِّنْتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا فِي

31 البغوي، شرح السنة (13/ 156).

32 الغزالي، إحياء علوم الدين (3/ 140).

33 الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن (ص: 560).

34 القاسمي، محاسن التأويل (8/ 216).

35 البخاري، الصحيح (4/ 140) حديث (3358). **قال الإمام البخاري:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:...الحديث.

ذَاتِ اللَّهِ مَحْضًــا وَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ هِشَــامِ بْنِ حَسَّــانَ الْمَذْكُورَةِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكْذِبْ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ كُلُّ ذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ بن عَبَّاسٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَاللَّهِ إِنْ جَادَلَ بِهِنَّ إِلَّا عَنْ دِينِ اللَّهِ قَوْلُهُ بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ وَوَاحِدَةٌ فِي شَأْنِ سَارَةَ فَإِنَّهُ قَدِمَ أَرْضَ جَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ "[36].

وقد **روى الإمام البخاري في باب المعاريض مندوحة عن الكذب** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَــلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَحَدَا الحَادِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«ارْفُقْ يَا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ بِالقَوَارِيرِ»** [37].

قال **الإمام ابن حجر**: " قَوْلُهُ رِفْقًا بِالْقَوَارِيرِ فَإِنَّهُ كَنَّى بِذَلِكَ عَنِ النِّسَــاءِ... وَحَدِيثُ أَنَسٍ فِي فَرَسِ أَبِي طَلْحَةَ وَالْمُرَادُ مِنْهُ إِنَّا وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا أَيْ لِسُــرْعَةِ جَرْيِهِ... وَكَأَنَّهُ اسْــتَشْــهد بحديثي أَنَسٍ لِجَوَازِ التَّعْرِيضِ وَالْجَامِعُ بَيْنَ التَّعْرِيضِ وَبَيْنَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ اللَّفْظُ فِي غَيْرِ مَا وضــع لَهُ لِمَعْنى جَامع بَينهمَا قَالَ بن الْمُنِير: حَدِيثُ الْقَوَارِيرِ وَالْفَرَسِ لَيْسَــا مِنَ الْمَعَارِيضِ بَلْ مِنَ الْمَجَازِ فَكَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَائِزًا قَالَ فَالْمَعَارِيضُ الَّتِي هِيَ حَقِيقَةٌ أَوْلَى بِالْجَوَازِ قَالَ بن بَطَّالٍ: شَبَّهَ جَرْيَ الْفَرَسِ بِالْبَحْرِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ يَعْنِي ثُمَّ أَطْلَقَ صِفَةَ الْجَرْيِ عَلَى نَفْسِ الْفَرَسِ مَجَازًا قَالَ: وَهَذَا أَصْــلٌ فِي جَوَازِ اسْــتِعْمَالِ الْمَعَارِيضِ وَمَحَلُّ الْجَوَازِ فِيمَا يُخَلِّصُ مِنَ الظُّلْمِ أَوْ يُحَصِّــلُ الْحَقَّ، وَأَمَّا اسْتِعْمَالُهَا فِي عَكْسِ ذَلِكَ مِنْ إِبْطَالِ الْحَقِّ أَوْ تَحْصِيلِ الْبَاطِلِ فَلَا يَجُوزُ، وَأَخْرَجَ الطَّبَرِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ عَيُونًا أَيْ كَثِيرَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ فَرَأَى بَغْلَةً لِشُرَيْحٍ فَأُعْجِبَ بِهَا فَخَشِيَ شُرَيْحٌ عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهَا إِذَا رَبَضَتْ لَا تَقُومُ حَتَّى تُقَامَ فَقَالَ أُفٌّ أُفٌّ فَسَلِمَتْ مِنْهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ شُرَيْحٌ بِقَوْلِهِ حَتَّى تُقَام أَي حَتَّى يقيمها الله تَعَالَى "[38].

وروى الإمام أحمد في مسنده عَنْ سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، أنه قَالَ: **خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ: أَنَّهُ أَخِي، فَخَلَّى عَنْهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: " أَنْتَ كُنْتَ أَبَرَّهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ، صَدَقْتَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ "** [39].

---

36 ابن حجر، فتح الباري (6/ 392).

37 البخاري، الصــحيح (8/ 47) حديث (6209). **قال الإمام البخاري:** حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُــعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَحَدَا الحَادِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:...الحديث.

38 ابن حجر، فتح الباري (10/ 594).

39 أحمد، المسـند ط الرسـالة (27/ 284) حديث (16726). **قال الإمام أحمد:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْـرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:...الحديث.

**دراسة الحديث:**

**أولاً: دراسة الإسناد:** رجاله رجال الصحيح، إلا أنَّ سويد بن حنظلة لم ينسب، ولم يُروَ له غير هذا الحديث، وابنته كذلك لم يُترجم لها في تهذيب الكمال ولا في غيره، مع أن روايتها في كتابي أبي داود وابن ماجه.

**ثانياً: تخريج الحديث:** أخرجه ابن أبي شـيبة في مسـنده (2/ 65) حديث (569) بمثله. وأخرجه ابن ماجه في سـننه ت الأرنؤوط (3/ 253) حديث (2119) بمثله. وأخرجه أبو داود في ســننه ت الأرنؤوط (5/ 158) حديث (3256). وأخرجه الطحاوي في شــرح مشــكل الآثار (5/ 130) حديث (1874) بنحوه. وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (7/ 89) حديث (6464) بمثله. وأخرجه أيضــاً في معجمه الكبير (7/ 89) حديث (6465) بمثله. وأخرجه الحاكم في المســتدرك على الصــحيحين (4/ 333) حديث (7821) بنحوه. كلهم من طريق إسرائيل به، ولكنهم لم يذكروا " أَنْتَ كُنْتَ أَبَرَّهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ".

قَالَ **أَبُو جَعْفَرٍ الطحاوي:** " أَفَلَا تَرَى أَنَّ سُــوَيْدًا كَانَ يَمِينُهُ لِعَدُوِّ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ أَخُوهُ لِيُخَلِّيَ عَنْهُ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَدُوِّ وَائِلٍ ظُلْمًا مِنْهُ لِوَائِلٍ فَوَسِعَ سُوَيْدًا الْحَلِفُ عَلَى مَا يَدْفَعُ بِهِ عَنْ وَائِلٍ مَا أَرَادَ مِنْهُ عَدُوُّهُ، حَتَّى كَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خَلَاصِهِ مِنْ يَدِهِ، وَحَتَّى حَمِدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُوَيْدًا عَلَيْهِ..."[40].

وقال **ابن رسلان الرَّمْلِي:** " (قال: خرجنا نريد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ومعنا وائل بن حجر) الحضرمي (فأخذه عدو له) ليقتله (فتحرج القوم) أي: امتنعوا من (أن يحلفوا) خوفًا من الوقوع في الحرج وهو الإثم والضيق، ويدل عليه رواية بعضهم: وأبى أصحابي أن يحلفوا... (وحلفت) لهم (أنه أخي) على نية أنه أخي في الإسلام (فخلى سبيله فأتينا النبي – صلى الله عليه وسلم – فأخبرته) بعد السلام عليه (أن القوم تحرجوا أن يحلفوا) أنه أخوهم (وحلفت أنه أخي فقال) رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وزاد في رواية أحمد: "أنت كنت أبرّهم وأصدقهم" (صدقت) في يمينك (المسلم أخو المسلم) كما قال الله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}، وهذِه اليمين واجبة؛ لأن فيها إنجاء المعصوم، وكذا إذا كان فيها إنجاء نفسه كما إذا ادعى عليه القتل وتوجهت عليه أيمان القسامة في دعوى القتل عليه وهو بريء منه، فمهما كان في الصدق سفك دم مسلم قد اختفى من ظالم فالكذب فيه واجب، لكن استعمال المعاريض أولى إن أمكن بأن يقول عن المختفي: ما رأيته بيته، ما أصبت رئته، ونحو ذلك. وإنما تستعمل المعاريض إذا اضطر الإنسان إلى الكذب. فمنها ما إذا بلغ الرجل عنك شيء فكرهت أن تكذب فقل: إن الله يعلم ما قلت من ذلك شيء. فيكون قولك (ما) حرف نفي عند المستمع وعندك للإبهام، وكان معاذ عامل عمر فلمَّا رجع قالت امرأته: ما جئت به مما يأتي به العمال من الهدايا شيء؟ ولم يكن أتى معه بشيء، فقال: كان معي ضاغط. قالت: كنت أمينًا عند رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعند أبي بكر فبعث عمر معك ضاغطًا؟ فقامت بذلك في نسائها، فلمَّا بلغ ذلك عمر دعا معاذًا وقال: أبعثت معك ضاغطًا؟ فقال: لم أجد ما أعتذر به إليها إلا ذلك، فضحك عمر وأعطاه شيئًا وقال: أرضها به. وقوله: ضاغطًا. يعني ربه تعالى" [41].

وروى الإمام أحمد في مسنده عَنْ أَنَسٍ ﷺ أنه قَالَ: " **لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ وَأَبُو بَكْرٍ رَدِيفُهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُعْرَفُ فِي الطَّرِيقِ لِاخْتِلَافِهِ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَيَقُولُ: هَادٍ يَهْدِينِي...**" [42].

---

**ثالثاً: الحكم على الإسناد:** ضعيف الإسناد. قال **الإمام الحاكم:** هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وقال **الإمام الذهبي:** صحيح. يُنظر الحاكم، المستدرك على الصحيحين (4/ 333) حديث (7821).

40 الطحاوي، شرح مشكل الآثار (5/ 131).

41 ابن رسلان، شرح سنن أبي داود (13/ 593).

42 أحمد، مسند ط الرسالة (19/ 264) حديث (12234). **قال الإمام أحمد:** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:...الحديث.

**دراسة الحديث:**

**أولاً: دراسة الإسناد:** رجاله رجال الصحيحين، إلا أن حماد بن سلمة فهو من رجال مسلم وقد اختلط فالقول فيه كالتالي:

6. **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: خلاصة الحكم على الراوي:** حماد حجة في أحاديث مخصوصة، كحديث ثابت البناني وأيوب وقتادة وداود بن أبي هند والجريري ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهو في غير أحاديثهم صدوق يهم، وهذا الحديث قد رواه عن ثابت البُناني.

قال **الماوردي:** " وَقَدْ وَرَدَتْ السُّـنَّةُ بِإِرْخَاصِ الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ وَإِصْـلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ عَلَى وَجْهِ التَّوْرِيَةِ، وَالتَّأْوِيلِ دُونَ التَّصْـرِيحِ بِهِ. فَإِنَّ السُّـنَّةَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَرِدَ بِإِبَاحَةِ الْكَذِبِ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ التَّنْفِيرِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ التَّوْرِيَةِ وَالتَّعْرِيضِ، كَمَا «سُـئِلَ رَسُـولُ اللَّهِ – صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَقَدْ تَطَرَّفَ بِرِدَاءٍ وَانْفَرَدَ عَنْ أَصْـحَابِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ مَاءٍ»، فَوَرَّى عَنْ الْإِخْبَارِ بِنَسَـبِهِ بِأَمْرٍ يَحْتَمِلُ. فَظَنَّ السَّـائِلُ أَنَّهُ عَنَى الْقَبِيلَةَ الْمَنْسُـوبَةَ إلَى ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ رَسُـولُ اللَّهِ – صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ – أَنَّهُ مِنْ الْمَاءِ الَّذِي يُخْلَقُ مِنْهُ الْإِنْسَـانُ، فَبَلَغَ مَا أَحَبَّ مِنْ إخْفَاءِ نَفْسِـهِ وَصَـدَقَ فِي خَبَرِهِ. وَكَالَّذِي حُكِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّـدِّيقِ – رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّهُ كَانَ يَسِـيرُ خَلْفَ رَسُـولِ اللَّهِ – صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ – حِينَ هَاجَرَ مَعَهُ فَتَلْقَاهُ الْعَرَبُ وَهُمْ يَعْرِفُونَ أَبَا بَكْرٍ وَلَا يَعْرِفُونَ رَسُـولَ اللَّهِ – صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ – فَيَقُولُونَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: هَادٍ يَهْدِينِي السَّـبِيلَ فَيَظُنُّونَ أَنَّهُ يَعْنِي هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَهُوَ إنَّمَا يُرِيدُ هِدَايَةَ سَبِيلِ الْخَيْرِ، فَيَصْدُقُ فِي قَوْلِهِ وَيُوَرِّي عَنْ مُرَادِهِ "[43].

وروى الإمام مسلم في صـحيحه عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أنه قَالَ: كَانَ ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْـتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقُبِضَ الصَّـبِيُّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا كَانَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَارُوا الصَّـبِيَّ، فَلَمَّا أَصْـبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُـولَ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَعْرَسْـتُمُ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اللهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا» فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْمِلْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَعَثَتْ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَمَعَهُ شَـيْءٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، تَمَرَاتٌ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ، فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ [44].

قال **الإمام النووي:** " وَفِيهِ اسْـتِعْمَالُ الْمَعَارِيضِ عِنْدَ الْحَاجَةِ لِقَوْلِهَا هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا كَانَ فَإِنَّهُ كَلَامٌ صَـحِيحٌ مَعَ أَنَّ الْمَفْهُومَ مِنْهُ أَنَّهُ قد هان مَرَضُـهُ وَسَهُلَ وَهُوَ فِي الْحَيَاةِ وَشَرْطُ الْمَعَارِيضِ المباحة أن لا يضيع بِهَا حَقُّ أَحَدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "[45].

قال **الإمام ابن حجر:** " مِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سُلَيْمٍ هَدَأَ نَفْسُهُ وَأَرْجُو أَنْ قَدِ اسْتَرَاحَ فَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ فَهِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الصَّـبِيَّ الْمَرِيضَ تَعَافَى لِأَنَّ قَوْلَهَا هَدَأَ مَهْمُوزٌ بِوَزْنِ سَـكَنَ وَمَعْنَاهُ وَالنَّفَسُ بِفَتْحِ الْفَاءِ مُشْـعِرٌ بِالنَّوْمِ وَالْعَلِيلُ إِذَا نَامَ أَشْـعَرَ بِزَوَالِ مَرَضِـهِ أَوْ خِفَّتِهِ وَأَرَادَتْ هِيَ أَنَّهُ انْقَطَعَ بِالْكُلِّيَّةِ بِالْمَوْتِ وَذَلِكَ قَوْلُهَا وَأَرْجُو أَنَّهُ اسْتَرَاحَ فُهِمَ مِنْهُ أَنَّهُ اسْتَرَاحَ مِنَ الْمَرَضِ بِالْعَافِيَةِ وَمُرَادُهَا أَنَّهُ اسْتَرَاحَ مِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا وَأَلَمِ

---

**ثانياً: تخريج الحديث:** أخرجه ابن أبي شـيبة في مصـنفه (7/ 346) حديث (36625) بمثله. وأخرجه أبو يعلى الموصـلي في مسـنده (6/ 203) حديث (3486) بمثله. أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (9/ 632) حديث (165) بلفظه. وأخرجه الآجري في الشريعة (4/ 1673) حديث (1143) بنحوه، كلهم من طريق حماد بن سلمة به. وقد أخرج الطبراني في المعجم الكبير (24/ 106) حديث (284) شاهداً له من حديث أسماء بن أبي بكر.

**ثالثاً: الحكم على الإسناد:** إسناده صحيح. قال **شعيب الأرناؤوط:** إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يُنظر أحمد المسند ط الرسالة (19/ 264) حديث (12234). وقال **حسين سليم أسد:** إسناده صحيح. يُنظر أبو يعلى الموصلي، مسند (6/ 203) حديث (3486).

43 الماوردي، أدب الدنيا والدين (ص: 265).

44 مسلم، صحيح (3/ 1689) حديث (2144). **قال الإمام مسلم:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَـيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:...الحديث.

45 النووي، شرح النووي على مسلم (14/ 124).

الْمَرَضِ فَهِيَ صَادِقَةٌ بِاعْتِبَارِ مُرَادِهَا وَخَبَرُهَا بِذَلِكَ غَيْرُ مُطَابِقٍ لِلْأَمْرِ الَّذِي فَهِمَهُ أَبُو طَلْحَةَ فَمِنْ ثَمَّ قَالَ الرَّاوِي وَظَنَّ أَنَّهَا صَادِقَةٌ أَيْ بِاعْتِبَارِ مَا فَهِمَ هُوَ "[46].

وقَالَ عُمَرُ بن الخطاب: " **أما في المعاريض ما يكفي المسلم الكذب** "[47]. وقال عِمْرَان بْن حُصَيْنٍ: **«إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ»** [48].

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِين: " **الْكَلَامُ أَوْسَعُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ ظَرِيفٌ** "[49]. وقال إِبْرَاهِيم بن النخعي: **«كَانَ لَهُمْ كَلَامٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ يَدْرَءُونَ بِهِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ مَخَافَةَ الْكَذِبِ»** [50].

وفي مدح المعاريض قال عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: **«مَا يَسُـــرُّنِي أَنَّ لِي بِمَا أَعْلَمُ مِنْ مَعَارِيضِ الْقَوْلِ مِثْلَ أَهْلِي وَمَالِي ثُمَّ مِثْلَ أَهْلِي وَمَالِي»** [51]. وقال عبد الله بن عَبَّاس: **«مَا أُحِبُّ لِي بِالْمَعَارِيضِ كَذَا وَكَذَا»** [52].

**وفي ضابط التعريض** قال **شيخ الإسلام ابن تيمة:** " المعاريض، وهي أن يتكلم الرجل بكلام جائز يقصد به معنى صحيحا ويوهم غيره أنه يقصد به معنى آخر، فيكون سبب ذلك الوهم كون اللفظ مشتركا بين حقيقتين لغويتين أو عرفيتين أو شرعيتين أو لغوية مع إحداهما أو عرفية مع إحداهما أو شـــرعية مع إحداهما فيعني أحد معنييه ويوهم الســـامع له أنه إنما عنى الآخر: إما لكونه لم يعرف إلا ذلك. وإما لكون دلالة الحال تقتضـــيه، وإما لقرينة حالية أو مقالية يضـــمها إلى اللفظ أو يكون ســـبب التوهم كون اللفظ ظاهرا في معنى فيعني به معنى يحتمله باطنا بأن ينوي مجاز اللفظ دون حقيقته، أو ينوي بالعام الخاص أو بالمطلق المقيد، أو يكون ســـبب التوهم كون المخاطب إنما يفهم من اللفظ غير حقيقته لعرف خاص به، أو غفلة منه، أو جهل، أو غير ذلك من الأسباب مع كون المتكلم إنما قصد حقيقته فهذا كله إذا كان المقصود به رفع ضرر غير مستحق فهو جائز "[53].

وقال **الإمام ابن القيم:** " قال شيخنا [54]: والضابط أن كل ما وجب بيانه فالتعريض فيه حرام؛ لأنه كتمان وتدليس، ويدخل في هذا الإقرار بالحق، والتعريض في الحلف عليه، والشـهادة على العقود، ووصـف المعقود عليه، والفتيا والحديث والقضـاء، وكل ما حرم

46 ابن حجر، فتح الباري (10/ 594).

47 البخاري، الأدب المفرد بالتعليقات (ص: 477) الأثر (884).

48 ابن أبي شيبة، مصنف (5/ 282) حديث (26096). قال **الإمام ابن أبي شيبة:** حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:...الأثر.

49 البيهقي، شـعب الإيمان (6/ 515) الأثر (4555). **قال الإمام البيهقي:** وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَـعْدٍ، أنا أَبُو أَحْمَدَ، نا كَهْمَسُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَوْهَرِيُّ، نا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، نا شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، يَقُولُ:...الأثر.

50 ابن أبي شـيبة، مصـنف (5/ 282) الأثر (26098). **قال الإمام ابن أبي شـيبة:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُـورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:...الاثر.

51 ابن أبي شـيبة، مصـنف (5/ 282) الأثر (26094). **قال الإمام ابن شـيبة:** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّـهْمِيُّ، قَالَ: سَـمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ شَهِيدٍ، يَذْكُرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ:...الأثر.

52 ابن أبي شيبة، مصـنف (5/ 282) الأثر (26097). **قال الإمام ابن أبي شيبة:** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُـورٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:...الأثر.

53 ابن تيمية، المستدرك على مجموع الفتاوى (2/ 167).

54 يقصد شيخ الإسلام ابن تيمية.

بيانه فالتعريض فيه جائز، بل واجب إذا أمكن ووجب الخطاب، كالتعريض لسائل عن مال معصوم أو نفسه يريد أن يعتدي عليه، وإن كان بيانه جائزا أو كتمانه جائزا؛ فإما أن تكون المصلحة في كتمانه أو في إظهاره أو كلاهما متضمن للمصلحة؛ فإن كان **الأول:** فالتعريض مستحب كتورية الغازي عن الوجه الذي يريده، وتورية الممتنع عن الخروج والاجتماع بمن يصده عن طاعة أو مصلحة راجحة كتورية أحمد عن المروزي، وتورية الحالف لظالم له أو لمن استحلفه يمينا لا تجب عليه ونحو ذلك. وإن كان **الثاني:** فالتورية فيه مكروهة، والإظهار مستحب، وهذا في كل موضع يكون البيان فيه مستحبا، وإن تساوى الأمران وكان كل منهما طريقا إلى المقصود لكون ذلك المخاطب التعريض والتصريح بالنسبة إليه سواء جاز الأمران، كما لو كان يعرف بعدة ألسن وخطابه بكل لسان منها يحصل مقصوده، ومثل هذا ما لو كان له غرض مباح في التعريض ولا حذر عليه في التصريح، والمخاطب لا يفهم مقصوده، وفي هذا ثلاثة أقوال للفقهاء وهي في مذهب الإمام أحمد، أحدها: له التعريض؛ إذ لا يتضمن كتمان حق ولا إضرارا بغير مستحق. والثاني: ليس له ذلك، فإنه إيهام للمخاطب من غير حاجة إليه، وذلك تغرير، وربما أوقع السامع في الخبر الكاذب، وقد يترتب عليه ضرر به. والثالث له التعريض في غير اليمين "[55].

**الخاتمة:**

**أهم النتائج والتوصيات، وهي على النحو التالي:**

1. يستنتج الباحث أن من الواجب على المؤمن الصادق أن يتجنب الكذب مهما كانت الظروف إلا إذا كان المبرر شرعياً فلا حرج في ذلك.
2. من الواجب على الصادق ترك الصدق إذا كان فيه إزهاق لأرواح معصومة، أو فيه ضرر معتبر على المسلمين.
3. إن في الصمت وعدم الكلام أو الجواب حلاً لترك الكذب وملازمة الصدق.
4. الذي يصمت فلا يعطي جواباً لا يمكن أن يُلام أو يُنسب إليه قول أو يُتهب الكذب، فالصمت حلٌ معتبرٌ في كثير من المواقف والأحيان.
5. إن المعاريض إذا وافقت مؤمناً لبيباً عاقلاً فإنها تدفع عنه الكذب والحرج...
6. إن من خالف الصدق فأظهر من المعاريض خلاف الواقع، فإنه لا يكون كذاباً إذا لم يكن فيه ظلم أو تعدي أو مخالفة للشرع.

**أهم التوصيات:**

1. أوصي نفسي والمسلمين بملازمة الصدق في الحل والترحال.
2. الإكثار من الصمت، وترك الكذب قليله وكثيره.
3. استعمال المعاريض عند الضرورة الشرعية وترك الكذب.

**المصادر والمراجع**

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد الأموي القرشي (المتوفى: 281هـ). 1410هـ، ***الصمت وآداب اللسان***، المحقق: أبو إسحاق الحويني، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

55 ابن القيم، إعلام الموقعين عن رب العالمين (3/ 184).

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي الأموي القرشي (المتوفى: 281هـ)، ***العقل وفضله***، الناشر: مكتبة القرآن – مصر، عدد الأجزاء: 1.

ابن أبي حاتم، أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (المتوفى: 327هـ)، 1271 هـ 1952 م **الجرح والتعديل**، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى،.

ابن البيع، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله الضبي الطهماني النيسابوري (المتوفى: 405هـ)، 1411 – 1990م، ***المستدرك على الصحيحين***، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 4.

ابن بَطَّة العكبري، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد (المتوفى: 387هـ)، ***الإبانة الكبرى لابن بطة***، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، عدد الأجزاء: 9.

ابن تيمية الحراني، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم (المتوفى: 728هـ)، 1418 هـ، ***المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام***، جمعه ورتبه وطبعه على نفقته: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم (المتوفى: 1421هـ)، الطبعة: الأولى ، عدد الأجزاء: 5 أجزاء.

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (المتوفى: 852هـ)، ***المطَالبُ العَالِيَةُ بِزَوَائِدِ المسَانيد الثَّمَانِيَةِ***، المحقق: مجموعة من الباحثين في 17 رسالة جامعية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثري، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع – دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، من المجلد 1 – 11: 1419 هـ – 1998 م، من المجلد 12 – 18: 1420 هـ – 2000 م، عدد الأجزاء: 19 (18 ومجلد للفهارس).

**ابن حجر العسقلاني**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفى: 852هـ)، 1406 – 1986م، ***تقريب التهذيب***، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفى: 852هـ)، 1403 – 1983م، ***طبقات المدلسين (تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس)*** المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي (المتوفى: 852هـ)، 1379هـ، ***فتح الباري شرح صحيح البخاري*** الناشر: دار المعرفة – بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: 13.

ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، (المتوفى: 795هـ)، 1407هـ – 1987م، ***شرح علل الترمذي***، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى.

ابن رسلان الرملي، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين الشافعي المقدسي (المتوفى: 844 هـ)، 1437 هـ – 2016 م، ***شرح سنن أبي داود***، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 20 (الأخير فهارس).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (المتوفى: 751هـ)، 1411هـ – 1991م، ***إعلام الموقعين عن رب العالمين***، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء:4.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (المتوفى: 751هـ)، 1418هـ - 1997م، ***الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (الداء والدواء)*** ، الناشر: دار المعرفة – المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

ابن ماجه، – وماجه اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273هـ)، 1430 هـ - 2009 م، ***سنن ابن ماجه*** ت الأرنؤوط، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 5.

ابن وهب، لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم (المتوفى: 197هـ)، 1416 هـ - 1995 م، ***الجامع في الحديث*** المحقق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد – كلية أصول الدين – القاهرة، الناشر: دار ابن الجوزي – الرياض، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد (المتوفى: 347هـ)، 1421 هـ، ***تاريخ ابن يونس المصري***، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 2.

أبو الحسن الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي (المتوفى: 385هـ)، ***الضعفاء والمتروكون***، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (1): العدد 59، رجب – شعبان – رمضان 1403 هـ، جزء (2): العدد 60، شوال – ذو القعدة – ذو الحجة 1403 هـ، جزء (3): العدد 63 – 64، رجب – ذو الحجة 1404 هـ، عدد الأجزاء: نُشر على 3 أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية.

أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي، هو ابن الحسين بن عبد الرحمن (المتوفى: 806هـ)، 1426 هـ - 2005 م، ***المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)***، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي (المتوفى: 360هـ)، ***المعجم الأوسط***، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: 10.

أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، (المتوفى: 360هـ)، ***المعجم الكبير*** المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:25.

أبو بكر ابن مَنْجُويَه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (المتوفى: 428هـ)، 1407هـ، ***رجال صحيح مسلم***، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 2.

أبو بكر الآجُرِّيُّ، محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي (المتوفى: 360هـ)، 1420 هـ - 1999 م، ***الشريعة***، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن – الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 5.

أبو بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن الخُسْرَوْجِردي الخراساني، (المتوفى: 458هـ)، 1423 هـ - 2003 م، ***شعب الإيمان***، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 14 (13، ومجلد للفهارس).

أبو بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرَوْجِردي الخراساني، (المتوفى: 458هـ)، 1424 هـ - 2003 م، ***السنن الكبرى***، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة.

أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (المتوفى: 235هـ)، 1409هـ، ***الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار***، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 7.

أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، 1997م، ***مسند ابن أبي شيبة***، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 2.

أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير (المتوفى: 310هـ)، 1420 هـ - 2000 م، ***جامع البيان في تأويل القرآن***، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 24.

أبو جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري (المتوفى: 321هـ)، 1415 هـ، 1494 م، ***شرح مشكل الآثار*** تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 16 (15 وجزء للفهارس).

أبو جعفر العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (المتوفى: 322هـ)، 1404هـ - 1984م، ***الضعفاء الكبير*** المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 4.

أبو حاتم ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، (المتوفى: 354هـ)، 1393 هـ ، 1973م، ***الثقات***، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 9.

أبو حاتم بن حبان، محمد بن حبان بن أحمد الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، 1396هـ، ***المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*** المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 3.

أبو حاتم بن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (المتوفى: 354هـ)، ***روضة العقلاء ونزهة الفضلاء***، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: 1.

أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق (المتوفى: 275هـ)، 1414 هـ - 1993 م، ***الزهد***، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف، الناشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود البصري (المتوفى: 204هـ)، 1419 هـ - 1999 م، ***مسند أبي داود الطيالسي***، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 4.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، 1430 هـ - 2009 م، ***سنن أبي داود***، المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 7.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، 1403هـ/1983م، ***سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل*** المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

أبو عبد الرحمن السلمي، محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، (المتوفى: 412هـ)، 1427 هـ، ***سؤالات السلمي للدارقطني***، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

أبو عيسى الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة (المتوفى: 279هـ)، 1395 هـ - 1975 م، ***سنن الترمذي***، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 5 أجزاء.

أبو محمد الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ)، 1412 هـ - 2000 م، ***مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)***، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 4.

أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: 249هـ)، 1408 – 1988م، ***المنتخب من مسند عبد بن حميد***، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

أبو نصر البخاري الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن (المتوفى: 398هـ)، 1407هـ، ***رجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد)***، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: جزءان في ترقيم واحد مسلسل.

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى التميمي، (المتوفى: 307هـ)، 1404 – 1984م، ***مسند أبي يعلى***، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 13.

أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني (المتوفى: 241هـ)، 1403 – 1983م، ***فضائل الصحابة***، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 2.

أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني (المتوفى: 241هـ)، 1421 هـ - 2001 م، ***مسند الإمام أحمد بن حنبل*** المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى.

الألباني، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، جـ 1 - 4: 1415 هـ - 1995 م، جـ 6: 1416 هـ - 1996 م، جـ 7: 1422 هـ - 2002م، ***سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها***، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)، عدد الأجزاء: 6.

**البخاري**، محمد بن إسماعيل (المتوفى: 256هـ)، ***التاريخ الكبير***، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: 8.

البخاري، محمد بن إسماعيل، (المتوفى: 256هـ)، 1419 هـ - 1998 م، ***الأدب المفرد بالتعليقات***، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري، مستفيدًا من تخريجات وتعليقات العلامة الشيخ المحدث: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

البخاري، محمد بن إسماعيل، 1422هـ، ***الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)***، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 9.

بدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابي الحنفي (المتوفى: 855هـ)، 1427 هـ - 2006 م، ***مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار***، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 3.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن الشافعي (المتوفى: 516هـ)، 1403هـ - 1983م، ***شرح السنة***، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 15.

الجرجاني، أبو أحمد بن عدي (المتوفى: 365هـ)، 1418هـ–1997م، ***الكامل في ضعفاء الرجال***، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى.

الجرجاني، ليحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) (المتوفى 499 هـ)، 1422 هـ - 2001 م، ***ترتيب الأمالي الخميسية للشجري***، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: 610هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 2.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ)، ***العبر في خبر من غبر***، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: 4.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ)، 1413 هـ - 1992 م، ***الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة***، المحقق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: 748هـ)، 1387 هـ - 1967 م، ***ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين***، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 1.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: 748هـ)، 1406هـ - 1986م، ***ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق***، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: 748هـ)، 1382 هـ - 1963 م، ***ميزان الاعتدال في نقد الرجال***، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 4.

الذهبي، محمد بن أحمد، ***تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام***، (المتوفى: 748هـ)، 2003 م، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 15.

الراغب الأصفهانى، أبو القاسم الحسين بن محمد (المتوفى: 502هـ)، - 1412 هـ، ***المفردات في غريب القرآن***، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى.

الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (المتوفى: 502هـ)، 1420 هـ، ***محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء***، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء:2.

زين الدين ابن الكيال، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، (المتوفى: 929هـ)، ***الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات***، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار المأمون ـــ بيروت، الطبعة: الأولى ـــ 1981م، عدد الأجزاء: 2.

سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد (المتوفى: 841هـ)، 1988م، ***الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط،*** المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.

السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (المتوفى: 373هـ)، 1421 هـ - 2000 م، **تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي**، حققه وعلق عليه: يوسف علي بديوي، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الثالثة، عدد الأجزاء: 1.

عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي (المتوفى: 181هـ)، ***الزهد والرقائق،*** (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ») المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: 1.

العجلي، أحمد بن عبد الله (المتوفى: 261هـ)، 1405هـ-1984م، ***تاريخ الثقات***، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: 1.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الطوسي، ***إحياء علوم الدين،*** (المتوفى: 505هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، عدد الأجزاء: 4.

القسطلاني، أحمد بن محمد المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: 923هـ)، 1323 هـ، ***شرح القسطلاني (إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري)*** الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، عدد الأجزاء: 10.

القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر المصري (المتوفى: 454هـ)، 1407 – 1986م، ***مسند الشهاب،*** المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 2.

مالك بن أنس، هو ابن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، 1425 هـ - 2004 م، ***الموطأ،*** المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي – الإمارات، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 8 (منهم مجلد للمقدمة، و3 للفهارس).

الماوردي، علي بن محمد (المتوفى: 450هـ)، 1986م، ***أدب الدنيا والدين،*** الناشر: دار مكتبة الحياة، عدد الأجزاء: 1.

محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ)، 1418 هـ، ***محاسن التأويل،*** المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.

مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، ***صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم)،*** المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: 5.

معمر بن راشد، الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، (المتوفى: 153هـ)، 1403 هـ، **الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)**، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 2 (الأجزاء 10، 11 من المصنف).

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: 676هـ)، 1392هـ، **شرح النووي على مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)** الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 18 (في 9 مجلدات).

يحيى بن معين (المتوفى: 233هـ)، ***تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)***، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: 1.

يحيى بن معين، (المتوفى: 233هـــــ)، 1399 – 1979م، ***تاريخ ابن معين (رواية الدوري)***، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 4.

يحيى بن معين، أبو زكريا بن عون بن زياد بن بسطام البغدادي (المتوفى: 233هـ)، 1405هـ، 1985م، ***معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز***، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 2.

**قائمة المراجع المرومنة**

Ibn Batta AlAkari, Abu Abdullah Obied Allah ibn Muhammed (d.387A.H.) ***Al ybana AL Kubra by Ibn Batta,*** (In Arabic), investigated by Reda Mutti, Othman Al Athyubi, Yusef Al Wabel, Al; Waleed Ibn Seif Al Nasser, Muhammad AlTuweerri, The publisher: AL Rayah for publishing, and distribution, AlRayiad, Volumes :9.

AlGhazali, Abu Hamed Muhamad Ibn Muhammad AL Tussi, ***Ihya Olum Al deen,*** (In Arabic), (d.505A.H.) The Publisher: Dar Al Maarefa-Beirut, Volumes:4.

AlMawardi, Ali Ibn Muhammad (d.450 A.H.) 1986A. D, 1986A. D, ***Adab Al Donya wa Al deen,*** (In Arabic), The publisher: Dar Maktabt Al Haya, Date og publishing: Volume:1.

AlBukhari, Muhammad, In Ismaeel (250 A.H.) ***Aladb Almufred with comments,*** (In Arabic), ,1419A.H.-1998 A.D, investigated and compared on origins: Sameer Ibn Ameen AlZuhri, benefited by comments by Alalama Sheikh Al Muhadeth: Muhammad Naseer ALDeen Al abani, the Publisher: Maktabt Al Maaref for publishing and distribution, Reyad, edition:1st.-Volume:1.

Ibn Al Qayam Al Jawzia, Muhammad Ibn Abi Bakr (d.751 A.H**),** 1411 A.H.-1991. **Elam Al Mwaqeen an Rab Aalameen**, (In Arabic), investigated: Muhammad Abd asslam Ibrahim, The publisher: Dar Alkutb Alalmeya-Beirut, edition:1st, Volumes:4.

Sebt Ibn Alajami, Ibrahim Ibn Muhammad (d.841 A.H**.)** ,1988**, Alightebat bemin Rama min Alrwah BeIkhtalat**, (In Arabic), investigated: Alaideen Ali Reda, he named his investigation (Nihayat Alightiat Bimen Rama mina al Rwah ilikhtalat) it included additions and investigation in addition to the original book, the publisher: Dar AL Hadeeth-Cairo, edition:1st, volume:1.

Yehia Ibn Maeen (d. 233 A.D.) 1399 A, H.-1979 A.D., **Tarikh Ibn Maeen (Rewayt Aldoori)**, (In Arabic), Investigated: Dr. Ahmad Muhammad Nur Seif, The publisher: Markaz Albahth Alalemi and Ihya Alturath Alislami -Makka AlMukarama, Edition:1, volumes:4.

Yeha Ibn Maeen (233 A, H.) ***Tarikh Ibn Meen (Rwat Othman AlDarami)***, (In Arabic), investigated: Ahmad Muhammad Nur Seif, The Publisher: Dar AlMamoun lturath-Damascus, volumes:1.

Ibn Younis Almasri, Abd Rahman Ibn Ahmad (347 A.H.) 1421 A.H., ***Tarikh Ibn Younis Almasri***, (In Arabic), The Publisher: AlKutb Alalmeya, Beirut, dition:1, volumes:2.

Aldahi, Muhammad Ibn Ahmad, (748 A.H.), ,2003, ***Tarikh AL Islam wwafyat Almashaheer walaam,*** (In Arabic), Investigation: Dr. Bashar Awad Mafruf, The publisher: Dar Alghreb Alislami, editon:1.

AlAjli, Ahmad Ibn Abdalla (261 A.H.), 1405 A.H.-1984 A.D, ***Tarikh Altgeat,*** (In Arabic), the publisher: Dar AlBaz, edition:1, volume:1.

AlBukhari, Muhammad Ibn Ismael (d.256 A.H.) ***AlTarikh Alkabeer***, edition: Daerat AlMaaref Alothmanya, Haydar Abad-Aldakn, printed: Muhammad Abd AlMuaeed khan, volumes:8.

Aljerjani, Yehya (AlMurshed Billah) Ibn AL Hussein (d.499 A.H.), 1422A.H.-2001 A.M., ***Tarteeb Alamali AlKhameesya Leshajri***, (In Arabic), arranged by: Alqadi Muhyee Aladeen Muhammad ibn Ahmad Alqurashi Alashami (d.610 A.H.), investigated by Muhammad Hasan Muhammad Ismaeel, the publisher: Dar Alkutub Alalemeya, Beirut-Lebanon, edition:1, volumes:2.

Ibn Hajr Alasqlani, Abu Alfadl Ahmad Ibn Ali Ibn Muhammad ibn Ahmad (d.852), 1406 A.H.-1986 A.D., ***Taqreeb Altahtheeb***, (In Arabic), investigated: Muhammad Awama, the publisher: Dar Alrushed –Syria, edition:1, volume:1.

Alsamerqendi, Abu Allaith Nassr Ibn Muhammad ibn Ahmad Ibn Ibrahim (d.373 A.H.), 1421 A.H.-2000 A.D., ***Tanbeeh Alghafleen Biahdeeth Sayed AlAnbeya Walmursaleen llsamerqendi,*** (In Arabic), investigated and commented: Yusef Ali Bedawee, the publisher: Dar Ibn katheer, Beirut, edition:3rd, volume:1.

Abu Hatem Ibn Heyban, Muhammad Ibn Heyban Ibn Ahmad Ibn Heyban ibn Muaath Ibn Maabed, Altameemi (d.354 A.H.)**,** 1393 A.H.-1973 A.D., ***AlThuat,*** (In Arabic), printed by the Indian Ministry of Education, Hayder Abad, Aldaken, India, Edition:1, volumes:9.

Muamar Ibn Rashed, AlAzdi Muwlahom, Abu Arwa Albasri (d.153 A.H.), 1403 A.H., ***Aljame (published as supplementary to a book by Abdl Razeq)***, (In Arabic), investigated: Habeeb AL Rahman Alaadhami, the publisher: Almales Alalmi, Pakistan, distributing books, Beirut, Edition:2nd, volumes:2 (sections 10 and 11).

Abu Jaafar AlTabri, Muhamad Ibn Jareer (d.310 A.H***.),*** 1420 A.H.-2000 A.D., ***Jame` AlBayan fe Taweel Alquran***, (In Arabic), investigated: Ahmad Muhammad Shaker, the publisher: Muassat Alaressala,1st edition, volumes:24.

Albukhari, Muhammad Ibn Ismaeel, ***AlJame Almusend Alsaheeh Almukhtaser min Omoor Alrasul PB upon him and his Sunnan and days-Sahih AL Bukhari,*** (In Arabic), investigated by: Muhammad Zuhair Ibn Nasser Alnasser, the publisher: Dar Touk AlNaja (photographed from AlSultania with adding numbers by Muhammad Fuad Abd AlBaqi), edition:1, volumes:9.

Ibn Wahb, Abi Muhammad Abdalla Ibn Wahb Ibn Mussallem (d.197 A.H.)**,** 1416, A.H.-1995 A.D., ***AlJame` fi Alhadeeth,*** (In Arabic), investigated: Dr. Mustafa Hasan Hussein Muhammad Abu Alkhair, Assistant professor in Isnad Alhadeeth and its sciences, Usul AlAdeen Faculty, Cairo, The publisher: Dar Ibn Jawzi- alriyad, edition:1, volumes:1.

Ibn Abi Hatem, Abi Muhammad Abd lArahman Ibn Muhammad Ibn Idrees (d.327 A.H**.),** 1271 A.H.-1952 A.D, ***Alareh waTadeel,*** (In Arabic), the publisher: Majles Daret Almaref Alothmania-Hayder Abad Aldaken -India, Dar Iheaa AlTurath AlArai-Beirut, edition:1.

Ibn Qayem AlJawzia, Muhammad Ibn Abi Bakr Ibn ayub Ibn Saad (d.751), 1418-1997 A.D., ***Alawab lamin saal inaladawa alshafi-Aldaa waldawaa,*** (In Arabic), the publisher: Dar Almarefa-Moroco, edition:1, volume:1.

Aldahabi, Shams aldeen Abu Abdalla Muhammed ibn Ahmed ibn Othman (d.748 A.H.), 1967 A.D.-1387 A.H. ***Diwan aldaafa wamatrukeen wakhalk min almajhalueen wathekat feehm leen***, (In Arabic), investigated: Hammad ibn Muhammed Alansari, publisher: Maktabt Alnahda Alhaditha-Macca, printed:2nd edition, volume:1

Aldahabi, Shams aldeen Abu Abdalla Muhammed ibn Ahmed ibn Othman (d.748 A.H.) ,1986 A.D.-1406 A.H. ***Deker Asmaa min Tuklem feeh wahwa Muwathek,*** (In Arabic), investigated: Muhammad Shakur ibn Mahmood Alhaji Akreer Almayadeeni, publisher: Maktabt Almanar-Alzarka-1st edition, volume:1

Abu Nassr Albukhari Alkalbadi, Ahmed ibn Muhammed ibn ELHussein ibn Alhassan (d.398 A.H.), 1407 A.H., ***Rijal Saheeh Albukhari = Alhidaya Walirshad fe Mearat Ahal Altheat wa***

***alsedad***, (In Arabic), investigated: Abdalla Aalaithi, publisher: Dar alamaarefa *Beirut,1st edition, volumes:2.

Abu Bakr ibn Manjuba, Ahmed ibn Ali ibn Muhammed ibn Ibrahim (d.428 A. H.) ***Rijal Saheeh Muslim***, (In Arabic), investigate: Abdalla Allaithi, publisher: Dar almaarefa –Beirut,1st edition, volumes:2.

Abu Hatem Ibn Heyban, Muhammad Ibn Heyban Ibn Ahmad Ibn Heyban (d.354 A.H.***) Rawda Aloqlaa wa Nuzhat Alfudala***, (In Arabic), Investigated: Muhammed MuheeAldeen Abd AL Hameed, Publisher: Dar Alkutu Alaalemya –Beirut, volume:1.

Abu Dawood Alsejestani, Suleiman ibn Alshaath ibn Ishaq (d.275 A.H.) 1993 A.D-1414 A.H, ***Alzuhd***, (In Arabic), investigated: Abu Tameem Yasser ibn Ibrahim ibn Muhammad, Abu Belal Ghaneem ibn Abas ibn Ghaneem, introduced and revised by Sheikh Muhammed Amr ibn Abdalateef, publisher: Maktabt Almashkat –Hlwan,1st edition, volume:1.

Abdulla ibn Al-Mubarak, Abo Abd Rahman ibn Abdulla ibn almubarak ibn wadeh alhandeli (d.181 A.H.) ***Alzuhd walraqaeq***, (In Arabic), investigated: Habee AL Rahman Aladmi, publisher: Dar Alkutub Alalemya –Beirut, volume:1.

Alalbani, Muhammed Nasser Aldeen in Alhaj Nooh ibn Najati ibn Adam Alashuri Alalbani (d.1420 A.H.), 1996 A.D.-1416 A.H.,2002 A.D.-1422 A.H, ***Selselt Alahadeeth Alsaheeha wa shaen min faqhah wa fawadaha***, (In Arabic), Publisher: Maktat Almaaref, AlRayad,1st dition.

Ibn Maja, Abu Abdulla Muhammed in Yazeed Alezweeni (d.273 A.H.)**,** 1430 A.H.-2009 A.D., ***Sunnan ibn Maja,*** (In Arabic), investigated: Shuayeb Alarnaot, Adel Mureshed, Muhammad kamel Qurabelli, Adlateef Herezalla, publisher: AlResalla Alaalemya ,1st edition, volumes :5.

Abu Dawood, Suleiman ibn Alashaath ibn Ishaq ibn Basheer Alsejestani (d.275 A.H**.)**, 1430 A.H. 2009 A.D, ***Sunnan Ai Dawood***, (In Arabic), investigated: Shuaib Alarnaot, Muhammed kael Qurabelli, publisher: Dar Alresalla Alaalemya ,1st dition, volumes:7.

Abu Issa Altrmdi, Muhammed ibn Issa in Sawara (d. 279 A.H.) 1395 A.H.-1975 A.D., ***Sunnan Altremei***, (In Arabic), Investigated and commented: Ahmad Muhammed Shaker (parts 1,2), Muhammed Abd albaqi (part 3), Ibrahim Atwa Awad (parts 4,5), publisher: Company and printing owned by Mustafa Albabi Alhalbi-Egypt,2nd edition, volumes :5.

Abu Dawood, Suleiman ibn Alashath ibn Ishaq ibn Basheer Alsejestani (d.275 A.H.)**,** 1403 A. H.-1983 A.D., ***Soalat Abi Obied Alajeri Aba Dawood Alsejestani fe Aljerah wa altaadel***, (In Arabic), investigated: Muhammed Ali Qassim Alomari, publisher: Deanship f scientific Research at The Islamic University, Almadina Almonwra, kingdom of Saudi Arabia,1st edition, volume:1.

Abu Abd al Rehman Alselmi, Muhammed in AL Husain ibn Muhammed Alnaisauri (d.412 A.H.) ,1427 A.H. ***Soalat Alsolmi lldarqutni***, (In Arabic), investigated: a team of researchers led dr. Said ibn Abdalla Alhameed, and Dr. Khaled ibn Abd al Rehman Aljereesi, 1st edition, volume:1.

Albaghwi, Abu Muhammed AL Husain ibn Masoud in Alshafi (d.516 A.H.) ***Shareh Alsunna***, (In Arabic), investigated: Shuaye Alarnaot- Muhammad Zuhair Alshaweesh, publisher: Almakta Alislami –Damascus, Beirut,2nd edition, volumes:15.

Alqastalani, Ahmed ibn Muhammad Almasri, Abu AlAbas Shehab Aldeen (d.923 A.H.) 1323A.H., ***Shareh alqastalani = Irshad Alsari leshareh Saheeh Albukhari***, (In Arabic), publisher: Almataa Alkubra Aameeria –Egypt ,7th edition , volumes:10.

Alnawawi, Abu Zakaria Muhee Aldeen Yehia Ibn Sharaf (d.676 A.H.), 1392 A.H., ***Shareeh Alnawawi ala Muslem = AlMenhaj Shareh Saheeh Muslim ibn Alhajaj,*** (In Arabic), publisher: Dar Iheya Alturath Alarabi-Beeirut,2nd edition, volumes:18.

Ibn Reslan Alremli, Shehab Aldeeen Abu Alabas Ahmed ibn Husain Alshafi Almaqdesi (d.844 A.H.) 1437 A.H-2016 A.D., ***sharah Sunnan Abu Dawood,*** (In Arabic), investigate: a number of

researchers ld by Khald Alrabat, publisher: Dar Alfalah-Arab Republic of Egypt ,1st edition, Volumes:20.

Ibn Rajab Alhanbali, Zain Aldeen Abd Al Rahman ibn Ahmed ibn Rajab ibn Alhasan, Alsalami, Albaghdadi, Aldemshqi (795 A.H.***)*** ,1987 A.D-1407 A.H***, Shareh elle Altermedi***, (In Arabic), investigated: Dr Hamam Abd Raheem Sad, publisher: Maktabt Almanar- Alzrka, Jordan,1st edition.

Abu Jaafar Altahawi, Ahmed ibn Muhammed ibn Salama Alazdi Alhjeri (d.321 A.H.***)*** -1415 A.H.-, ***Shareh Mushkel Alathar***, (In Arabic), Investigated: Shuaib Alarnaot, publisher: Muasast Alresala,1st edition, volumes:16.

Abu Bakr Alajeri, Muhammad ibn AL Husain in Alaghdadi (d.360), 1420 A.H.-1999 A.D., ***Alshareea,*** (In Arabic), investigated: Abdalla un–Omar ibn Suleiman Aldemeeji, publisher: Dar Alwatan –Alreyad-Saudi Arabia,2nd edition, volumes:5.

Abu Bakr Al-Bayhaqi, Ahmad ibn AL Husain AL Khosrowgardi Al Khorasani (d.458), 1423 A.H.-2003 A.D., ***Shuab Aliman***, (In Arabic), investigated, and revised: Dr. Abd Alali Abd al Hameed Hameed, publisher: (Dar Alsalafia, India), Maktbat Alrushed –Alreyad ,1st edition, volumes:14.

Muslem ibn Hajaj, Abu Alhassan Alushairi Alnaisauri (261 A.H.), (d.48 A.H.), ***Saheeh Muslem,*** (In Arabic), investigate: Muhammed Fuad Abdlbaqi, publisher: Dar iheaa Alturath Alarai – Beirut, volumes:5.

Ibn Abi Aldunya, Abu Bakr Abdala ibn Muhammed ibn Obied AlUmwi AlQurashi (d.281), 1410 A.H, ***Alsamt wa Adab Allesan***, (In Arabic), investigated: Abu Ishaq Alhuweeni, publisher: Dar Alkeetab Alarabi –Beirut ,1st edition, volume:1.

Abu Jaafar Alaeeli, Muhammed ibn oamr ibn Musa ibn Hammad Almaki (d.323 A.H.***),*** 1404 A.H.-1980 A. D., ***Alduafaa Alkaeeer***, (In Arabic), investigated: Abdlmuti Ameen alaji, publisher: Dar Almaktaba Alalemya –Beirut,1st edition, volumes:4.

Abu Alhasan Aldarkutni, Ali ibn Amr ibn Ahmed in Mahdi Alaghdadi (d.385 A.H.***) Alduafa wa Almatrukeen***, (In Arabic), investigated: Abdlraheem Muhammed Alqashari, publisher: The Islamic university Magazine –Almadina Almonawara, volumes:1,2,3.

Ibn Hajar Alasqalani, Abu Alfadl Ahmed ibn Ali ibn Muhammed ibn Ahmed (d.852 A.H.) ,1403 A.H.-1983 A.D. ***Taaat Almudleseen= Taaref Ahel Altaqdees bemarateb Almawsufeen biltedlees***, (In Arabic), investigated: Dr, Asem ibn Abdulla Alqaryuti, publisher: Matabt Almanar, Amman, 1st edition, volume:1.

Aldahabi, Abu Abdulla Muhammed ibn Ahmed ibn Othman ibn Qaimaz (748 A.H.) ***Aleber fi khabr man ghabr***, (In Arabic), investigated: Abu Hajar Muhammed Alsaeed ibn Basyuni Zaghlul, Publisher: Dar Alkutu Alalemia –beirut, volumes:4.

Ibn Abi Aldunya, Abu Bakr Abdulla ibn Obied Alaghdadi Alumawi Alurashi (d281 A.H.) ***Alaql wafadlu***, (In Arabic), publisher: Maktabt Alquran-Egypt, volume:1.

Ibn Hajar Alasalani, Ahmed ibn Ali ibn Hajar Abu Alfadl Alshafi (d.852 A.H.)***,*** 179 A.H., ***Fateh Albari Shareh Saheeh Alukhari***, (In Arabic), Publisher: Dar Almaarefa –Beirut, volumes:13.

Ahmad Ibn Muhammed Ibn Hanbel Abu Abdulla Alsheebani (d.241 A.H.) ,1403 A.H.-1983 A. D. ***Fadael Alsahaa***, (In Arabic), investigated: Dr. Wasaulla Muhammed Abas, publisher: Muasast Alresalla –Beirut,1st edition, volumes:2.

AlDahabi Abu Abdulla Mohammed ibn Ahmed ibn Othman (748 A. H.), ,1413 A.H.-1992 A.D, ***Alkashef man lahu rewala fe alktub alsata***, (In Arabic), investigated: Muhammed Awama, Ahmed Muhammed Nemr Alkhateeb, publisher: Dar Alkebla lelthaafa Alislamia –Musast Olum Alquran – Jedda 1st edition.

Aljerani Abu Ahmed ibn Amdi (235 A.H.***),*** 1418 A.H.-1997 A.D ***Alkamel fe duaafa Alral***, (In Arabic), investigated: Adel Ahmed Adlmawud, Ali Muhammed Meaawed, and Abdelfattah Abu Senna, Publisher: lkutub Alalemia-eirut-Lebanon,1st edition.

Abu Baker ibn Abi Shiba, Abdulla ibn Muhammed ibn Ibrahim Alabsi (235 A.H.), 1409 A. H. ***Alketab Almusenf fe Alahadeeth wa Athar,*** (In Arabic), investigated: Kamal Yusef Alhut, publisher: Maktabt Alrushed ,1st edition, volumes:7.

Zain Aden ibn Alkayal, Barakat ibn Ahmed ibn Muhammed Alkhateeb (929 A.H.), 1981 A, D., ***Alkawakeb Alnairat fe Maareft man Ikhtlet min Alrewat altheqat***, (In Arabic), investigated: Abdlaqyum Abd rab alnabi, publisher: Dar Almaoun –Beirut ,1st dition, volumes:2.

Abu Bakr Albaihaqi, Ahmed ibn AL Husain ibn Alkhaserjardi Alkhurasani (d.458 A.H.), 1424 A.H.-2003 A.D, ***Alsunnan Alkubra***, (In Arabic), investigated: Muhammed Abdlkader Ata, publisher: Dar Alkuyub Alalemia, Beirut-3rd edition.

Abu Hatem ibn Heban, Muhammed ibn Heban ibn Ahmed Aldarmi (d. 354 A.H***.)*** ,1396 A.H. ***Almarooheen menalmehdetheen wa Alduafa wa Almatrukeen***, (In Arabic), investigated: Mahmood Ibrahim Zayed, publisher: Dar Alwaa, Hallab (Aleppo)1st edition, volumes :3.

Muhammed Jamal Aldeen ibn Muhammed Saeed ibn asem Alhalaq Alqasemi (1332 A.H***.)*** ,1418 A.H***, Mahasen Altaweel,*** (In Arabic), investigated: Muhammed Basel uwyun Alsud, publisher: Dar AAlkutub Alalemia –Beirut,1st edition.

Alragheb Alasfahani, Abu Alqasem Alhusain ibn Muhammed (502 A.H.) 1420 A.H., ***Muhadrat Aladaa wa uhawarat Alshuara wa alulagha***, (In Arabic), publisher: company dar alarqam ibn abi alarqam-Beirut ,1st edition , volumes :2.

Ibn Albeea, Abu Abdulla Alhakem Muhammed ibn Abdulla Aldabi Altaheemani Alnaisaburi (d.405 A. H.) 1411 A.H.-1990 A.D., ***Almustedrak ala Alsaheehian,*** (In Arabic), investigated: Mustafa Abdelkader Ata, publisher: Dar Alkutub Alalemia, Beirut,1st edition, volumes:4.

Ibn Taymia Alharrani, TaqaiAldeen Abu AlAbas Ahmed ibn Abdlhaleeem (728 A. H.) (d. 421 A.H.), ***Almustedrak Ala Majmou Fatawa Sheikh Alislam,*** (In Arabic), collected, classified and printed upon his own: Muhammed ibn Abdulrahman ibn asem, 1st edition,1418 A.H., volumes:5.

Abu Bakr ibn Ai Shaiba, Abdulla ibn Muhammed ibn Ibrahim ibn Othman ibn Khuaesti Alasi (235 A.H.) 1997 A.D., ***Musnad ibn Abi Shaiba,*** (In Arabic), investigated: Adel ibn Yusef Alazazi, and Ahmmed Fareed Almaeedi, publisher: Dar Alwatan, Alreyad,1st edition, volumes:2.

Abu Dawood Altaylesi, Suleiman ibn Dawood ibn Aljarud Albasri (d.204 A.H.) 1419 A.H.-1999 A.D., ***Masnad Abi Dawood Altaylesi,*** (In Arabic), investigated: Dr. Muhammed ibn Abdlmuhsen Alturki, publisher: Dar Hajer –Egypy ,1st edition, volumes:4.

Abu Yeala Almuseli, Ahmed ibn Ali ibn Almuthna Altameemi (307 A.H.) ,1404 A.H.—1980 A.D. ***Musnad Abi Yeala***, (In Arabic), Investigated: Husain Saleem Asad, publisher: Dar Almamoun lelturath –Demascus,1st edition, volumes:13.

Ahmed ibn Muhammed Ibn Hanbal, Abu Abdulla Alshaiani (d.241 A.H.) ,1421 A.H.-2001 A.D ***Musnad Alimam Ahmed ibn Hanbal***, (In Arabic), investigated: Shuayeb Alarnaoot, and Adel Murshed et al, supervised: Dr. Abdulla ibn Abdlmuhsen Alturki, publisher: Muasest Alresala ,1st edition.

Abu Muhammed Aldarami, Abdulla ibn Abdulrahman ibn Alfadl Altameemi (d;255 A.H.) 1412 A.H.-2000 A.D., ***Musnad Aldarami known as (Sunnan Aldarami***), (In Arabic), investigated: Husain Saleem, published: Dar Almughni –Saudi Arabia,1st edition, volumes :4.

Alqadaai, Abu Abdulla Muhammed ibn Salma ibn aafar Almasri (454 A.H.) 1407 A.H. 1986 A.D., ***Musnad Alshehab***, (In Arabic), investigated: Hamdi ibn Adlmajeed Alsalafi, publisher: Muasaset Alresala –Beirut,2nd edition, volumes:2.

Ibn Hajar Alasqlani, Abu Alfadl Ahmed ibn Ali ibn Muhammed (d.852 A.H***.) Almataleb Alalia,*** (In Arabic), investigated: a group of researchers supervised: Dr Saad ibn Naser ibn Abdlazeez Alshuthri, publisher: Dar alaasma ,1st edition, volumes:19.

Abu Alqasem Altabarani, Suleiman ibn Ahmed ibn Ayyub ibn Mateer Allakhemi (d.360 A.H.) ***Almaajam Alaweat***, (In Arabic), investigated: Tareq ibn Awad Alla ibn Muhammed, and Abdalmuhsen ibn Ibrahim Alhuasaini, publisher: Dar Alharamain -Cairo, volumes: 10.

Abu Alqasem Altabarani, Suleiman ibn Ahmed ibn Ayyub ibn Mateer Allakhemi (d.360 A.H.) ***AlMajam Alkabeer***, (In Arabic), investigated: Hamdi ibn Abdlmajeed Alsalafi, publisher: Maktat ibn Taymia –Cairo,2nd edition, volumes:25.

Yehia ibn Maeen, Abu Zakaria ibn Awn ibn Zeyad ibn Bustam Albaghdadi (d.233 A.H**.)** ,1405 A. H.-1985 A. D. **Maareft Alarejal**, (In Arabic), investigated: Muhammed Kamel Alassar, publisher: Majma Allugha Alarania-Demascus,1st edition, volumes :2.

Badr Aldeen Alayni, Abu Muhammed Mahmood ibn Ahmed ibn Musa Alghaitabi Alhanafi (d.855 A. H***.)*** ,1427 A.H.-2006 A.D. ***Maghani Alakhyar fe shareh asmi real maani alathar***, (In Arabic), investigated: Muhammed Hasan Muhammed Hasan Ismaeel, publisher: Dar Alkutu Alalemia –Beirut,1st edition, volumes:3

Abu Alfadl Zain Aldeen Abdulrahim Aleraqi, ibn AL Husain ibn Abdulrahman (d. 806 A.H.) ,1426 A.H.-2005 A.D. ***Almughni en Hammel Alasfar fe Alasfar***, (In Arabic), publisher: Dar ibn Hazm, Beirut ,1st edition, volume:1.

Alragheb Alasfahani, Abu Alqasem AL Husain ibn Muhammed (d.502 A. H.) ,1412 A.H ***Almufradat fe Gharee Aluran***, (In Arabic), investigated: Safwan Adnan Aldawoodi, publisher: Dar Alalem Aldar Alshammia, Demascus, eirut,1st edition.

Abu Muhammed Abdelhamid ibn Hameed ibn Nassr Alkashi, 1408 A.H.-1988 A. D., ***Almontkhab mn mosnad Abd abn homed investigated***, (In Arabic), Subhi Albadri Alsameray, and Muhmood Muhammd Khaleel Alsaeedi, publisher: Maktat Alsunna –Cairo,1st edition, volume:1.

Malek ibn Anes, ibn Malek ibn Amer Alasahi Almadani (d.179 A.H.) ,1425 A.H. -2004 A. D. ***Almuwata***, (In Arabic), Investigated: Muhammed Mustafa Aladami, publisher: Muasest Zayed ibn Sultan Al nehyan –Abu Dhabi, United Ara Emirate,1st edition, volumes:8.

Aldahai, Shames Aldeen Abu Abdulla Muhammed ibn Ahmed ibn Othman (748 A.H.) 1382 A. H. -1963 A. D., ***mezan Alitedal fe Nakd Alrejal***, (In Arabic), investigated: Ali Muhammed Albajawi, publisher: Dar Almaarefa –Beirut, Leanon,1st edition , volumes:4.

وأخـر دعـــوانـــا أن الـحمـــــد للَّـه رب الـعـالـميـــن